

كيفية تونسية تخوض سابقة الانتخابات التشريعية

كتبه نون بوست | 17 أكتوبر, 2014



“بقدر ما أقبل إعاقتي بقدر ما أرفضها وهذا ما يعطيه إرادة أقوى”， بهذه العبارة علقت التونسية “تمنة الطبيب” البالغة من العمر 56 سنة. والتي تعمل أخصائية في العلاج الطبيعي، على سؤال حول دوافعها للترشح على قائمة الأئتلاف الحزبي “الاتحاد من أجل تونس” -يسار- للانتخابات التشريعية المقبلة رغم إعاقتها البصرية.

“تمنة” تمثل حالة فريدة من نوعها والأولى في تونس، بريق السياسة والعمل من أجل الوطن شكلاً هوساً جدياً للمرأة التي تحرص على أن ترتب منزلها يومياً دون الاستعانة بأحد رغم إعاقتها البصرية.

هذه الحالة تصف تمنة ملامحها، بالقول: “كنت دائماً أنشط في العمل الجمعياتي وكنت أترشح لرئاسة المكتب التسييري (المكتب التنفيذي في الأنشطة الجمعياتية) ثم وقع استبعادي نظراً لإعاقتي، وقبولي الترشح (للانتخابات التشريعية) هو تحد كبير لإعاقتي التي أسعى للتغلب عليها، وشعاري هو: أعمل بشعورك وإحساسك”.

“تمنة” ترددت كثيرا قبل أن تقرر الخوض في صراع الانتخابات الذي يتطلب “عيونا” لا تسام، ومتغطنة بكل كبيرة وصغيرة للفوز ونيل رضا الناخبين، وعن ذلك تقول: “عندما أتيحت لي الفرصة داخل الحزب فكرت كثيرا قبل الترشح ثم قبلت أن أكون من بين المرشحين وقمت بإعداد برنامج خاص بالمعوقين وتم قبوله”.

المرشحة في دائرة (تونس 1)، صاحبة مشروع سياسي يعطي مكانة ويمنح حظوظاً أوفر للمعوقين في الحياة المهنية ترى أنه “يجب على كل الأحزاب تخصيص برنامج للمعوقين لأن بلادنا تزخر بالكفاءات والخبرات من هذه الفئة”.

وتتابع حديثها وهي منشغلة بإعداد مداخلتها في الملتقى الوطني من أجل ميثاق تونس لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والذي يعقد قريباً بالعاصمة تونس، وتضيف “إن فزت في الانتخابات وتمكنت من حجز مكان في البرلمان القادم سأعمل على تشكيل أكثر عدد من المعاقين وخاصة النساء في الحياة السياسية، كما سأبذل ما يossible لتطبيق الاتفاقيات الدولية التي أمضتها تونس والتي تخص ذوي الإعاقة”.

ومن الجدير ذكره بأنه تشارك في الانتخابات التشريعية المقررة في 26 من أكتوبر الحالي 1327 قائمة موزعة على 33 دائرة انتخابية داخل البلاد وخارجها، فيما يخوض 27 مرشحاً الجولة الأولى من السباق الرئاسي في 23 من تشرين الثاني المقبل.

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/4017>